

السماح للنساء لولوج مهنة العدول

عبدالحق خرباش 16.01.202



كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة حقيقة نيوز. نت

أشار وزير العدل السيد عبد اللطيف وهبي يومه الاثنين 16 يناير 2023، في معرض جوابه عن سؤال شفوي آني حول مستجدات إصلاح خطة العدالة تقدم به فريق الأصالة والمعاصرة بمجلس النواب، أنه بتاريخ 22 يناير من سنة 2018 أعطى جلالة الملك نصره الله تعليماته السامية لوزيره في العدل بالسماح للنساء لولوج مهنة العدول، وهو ما تجسد من خلال الإعلان لأول مرة في تاريخ المغرب عن فتح مباراة ولوج المهنة في وجه جميع المترشحين ذكورا وإناثا دون تمييز في هذا الباب، وذلك بتاريخ 6 ماي 2018 حيث نظمت مباراة أسفرت نتائجها بعد قضاء فترة التمرين واجتياز الامتحان المهني عن نجاح 692 مترشحا، منهم 277 من النساء، أي بنسبة مئوية بلغت 40%.

واستحضر السيد الوزير مناسبة ولوج المرأة لممارسة خطة العدالة، واعتبرها لحظة تاريخية مهمة، كرست الخيار الديموقراطي الحدائي الذي اختارته المملكة، لاسيما في مجال حقوق المرأة، ورفع كل أشكال التمييز والحيث عنها.

وأكد بهذا الخصوص على أنه تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية فإن الوزارة قد فتحت ورش إصلاح هذه المهنة وفق مقاربة تشاركية مع جميع المتدخلين في المجال، وعلى رأسهم الهيئة الوطنية للعدول باعتبارها شريكا أساسيا للوزارة في تدبير كل ما يتعلق بالشأن المهني، حيث تم الاستماع لتصوراتها ومقترحاتها وتطلعاتها بشأن

مستقبل هذه المهنة وتأهيلها.
كما أوضح أن الوزارة عملت على إعداد مشروع قانون جديد للمهنة
تضمن عدة مستجدات، من أهمها التنصيص صراحة ولأول مرة على فتح
المجال أمام المرأة للانخراط في المهنة، انسجاماً مع التوجيهات
الملكية السامية، إضافة إلى قبول شهادة المرأة في اللفيف في سائر
العقود والشهادات دون حصرها في المال أو ما يؤول إلى المال،
اعتماداً على آراء فقهاء خارج المذهب المالكي، كرأي الحنفية الذي
يجيز شهادة المرأة حتى في الزواج والطلاق، ورأي ابن حزم الظاهري
الذي يجيز شهادة المرأة حتى في الحدود والقصاص.

